الرياض

الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ١٥ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٤٤

سمو ولي العهد أهدى متحف اللوفر مجسمين للحرم المكي ولباب الكعبة المشرفة

الأمير عبدالله وشيراك: لا يوجد خلاف من أي نوع بين المملكة وفرنسا

الأمير عبدالله والرئيس شيراك يغادران متحف اللوفر في ختام جولتهما. (أ.ب)

باريس - مكتب «الرياض» جهاد الخليل:

أكد صاحب السمو الملكي الأميرعبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أن لا خلاف من أي نوع بين المملكة وفرنسا ووافقه على ذلك الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد غداء عمل على انفراد أقامه على شرف سموه في قصر الاليزيه واستغرق ساعة ونصف الساعة وأعلن سمو ولي العهد إثر الغداء رداً على سؤال حول طبيعة المواضيع التي تطرقا إليها فأجاب: لا يوجد بين المملكة العربية السعودية وفرنسا أي خلاف من أي نوع.«

وسئل إذ كانا بحثا الملف اللبناني الذي يهم شيراك كثيراً فأجاب سموه: لبنان حبيب الجميع.

وسئل سموه إذا كانت (إسرائيل) ستقبل بمبادرة السلام العربية التي أكدتها قمة الجزائر فأجاب سمو ولي العهد: الله أعلم.

وهل يعود الاستقرار والسياة إلى لبنان كما يرغب شيراك فأجاب سمو ولي العهد: إن شاء الله. لبنان وسوريا أصدقاء والأخ يجب أن يعول على أخيه.

وسئل سموه عن الحديث عن عقد مؤتمر دولي للتوفيق بين الطائف والقرار ١٥٥٩ لمجلس الأمن أجاب سموه: الوفاق وارد وهذا ما أرجوه.

أما الرئيس الفرنسي جاك شيراك فقال رداً على سؤال: كل شيء ممتاز كالمعتاد نظراً للصداقة والثقة القوية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا.

وكان سمو الأميرعبدالله استقبل في مقر اقامة سموه بباريس أمس فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية.

وقد صحب فخامة الرئيس الفرنسي سمو ولي العهد في موكب رسمي إلى متحف اللوفر حيث قاما بزيارة القسم الإسلامي في المتحف وكان في استقبال سمو ولي العهد وفخامة الرئيس عند وصولهما إلى مقر المتحف رئيس متحف اللوفر هنري لواريت والمسؤول عن القسم الإسلامي في المتحف فرانسيس ريتشارد وعدد من المسؤولين.

بعد ذلك قاما بجولة في قاعات القسم الإسلامي اطلع خلالها سمو ولي العهد على مقتنيات المتحف التي شملت مختلف العصور الإسلامية واستمع سموه إلى شرح واف عنها من المسؤولين في المتحف، كما تولى الرئيس شيراك في بعض الاحيان تفسير وشرح بعض الأعمال الأثرية والفنية.

كما شاهد سموه مجسماً للقاعة الإسلامية التي سيتم افتتاحها في قلب متحف اللوفر.

ثم قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هديتين للمتحف عبارة عن مجسم للمسجد الحرام ولباب الكعبة المشرَّفة كما تسلم سموه هدية تذكارية من رئيس المتحف بهذه المناسبة.

ورافق سمو ولي العهد في الزيارة اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

وفي نهاية الزيارة صحب فخامة الرئيس جاك شيراك ضيفه الكبير صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي إلى قصر الأليزيه حيث أقام فخامته غداء عمل خاصاً جرى خلاله استكمال الموضوعات التي تم بحثها في اجتماعهما مساء أول من أمس.

كما عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ودولة رئيس وزراء فرنسا جان بيير رافاران اجتماعاً ثنائياً مساء أمس في قصر ماتنيون بمقر ديوان رئاسة الوزراء بباريس.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل المستجدات على الساحة الدولية وفي مقدمتها تطورات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط إضافة الى آفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات.

بعد ذلك أقام دولة رئيس الوزراء الفرنسي حفل عشاء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وفي بداية الحفل صافح دولة رئيس الوزراء الفرنسي جان بيير رافاران أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.. كما صافح سموه أعضاء الحكومة الفرنسية وكبار المسؤولين الفرنسيين الذين حضروا حفل العشاء.

وعلمت «الرياض» من مصادر فرنسية متطابقة بأن المسؤولين السعوديين نصحوا الفرنسيين بوقف الضغط على سوريا وعدم العمل على إحداث تغيير سياسي في النظام السوري من شأنه أن يفتح الطريق نحو المجهول.

ومن المقرر أن يلتقي سمو ولي العهد اليوم الجمعة بأعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين في فرنسا في مقر اقامته في قصر مارينيي.

بعدها سيغادر سموه والوفد المرافق له الأراضي الفرنسية.